ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2024) Vol (15) Issue (6) section(1) : 270-291
DOI:1https://doi.org/10.25130/jis.24.15.6.14

The efforts of Ismail Raji Al-Farouqi in establishing Islamic education in Pakistan

Abdul Malik Saleh Salman [*a]

Prof. Dr. Tayeb S. Allawi [a]

a) Department of History, College of Arts, Tikrit University, Iraq .

KEY WORDS:

Efforts, Al-Farouqi, education, Islamic, Pakistan .

ARTICLE HISTORY:

Received: 16 / 4 /2024

Accepted: 15 / 5 / 2024

Available online: 30 /6 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

Ismail Raji Al-Faruqi is considered one of the most prominent Islamic thinkers in the twentieth century. He was born in 1921 to a family with an academic and social standing in Palestinian society, whose lineage goes back to the second Caliph Omar bin Al-Khattab (may God be pleased with him). He was the first to consider the project of establishing education according to the theory. Islamic education in education and called for rewriting the curricula from the Western style to the Islamic style. The importance of this research is highlighted in that it seeks to shed light on Al-Farouqi's thought and his efforts in establishing Islamic education in Pakistan, as he sees that Islam is a religion, a state, a belief, work, acts of worship, and transactions. . His vision was based on the process of Islamization of educational curricula in Pakistan, and he addressed the problems surrounding it that hindered its development and prosperity, and looked into ways of its development and progress. The subject of the study is to answer its main question: What is the role of Ismail Raji Al-Farouqi in the field of Islamic education in Pakistan? The study aimed to identify the reality of Islamic education in Pakistan and the role of the Pakistani government in this field. The historical approach was used to find out the most prominent things that happened to Islamic education in Pakistan during the sixties, and the descriptive approach to collect and analyze information related to Islamic education in Pakistan.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: isj@tu.edu.iq

جهود إسماعيل راجي الفاروقي في تأسيس التعليم الإسلامي في الباكستان

عبد الملك صالح سلمان [a]

أ.د طيب صالح علاوي [a]

a) قسم التاريخ ، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

يعد اسماعيل راجي الفاروقي من ابرز المفكرين الإسلاميين في القرن العشرين ولد عام(١٩٢١) لأسرة ذات مكانة علمية، واجتماعية في المجتمع الفلسطيني، يرجع نسبها الى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، وهو أول من نِظَر لمشروع تأسيس التعليم على وفق النظرية الإسلامية في التعليم ودعا الى إعادة كتابة المناهج من النمط الغربي الى النمط الإسلامي، وتبرز أهمية هذا البحث في أنه يسعى إلى تسليط الضوء على فكر الفاروقي وجهوده في تأسيس التعليم الإسلامي في الباكستان، إذ يرى أن الإسلام دين ودولة، وعقيدة، وعمل، وعبادات، ومعاملات. وكانت رؤيته ترتكز على عملية أسلمة المناهج التعليمية في باكستان، ويتناول ما يحيط به من مشكلات تعيق تطوره وازدهاره، ويبحث في سبل تطوره وتقدمه. ويتمثل موضوع الدراسة في الاجابة عن تساؤلها الرئيسي: ما هو دور إسماعيل راجي الفاروقي في مجال التعليم الاسلامي في باكستان؟ وهدفت الدراسة للتعرف على واقع التعليم الاسلامي في باكستان دور الحكومة الباكستانية في هذا المجال، وقد استخدم المنهج التاريخي لمعرفة أبرز ما حدث للتعليم الاسلامي في باكستان خلال حقبة الستينيات، والمنهج الوصفي لجمع المعلومات المتعلقة بالتعليم الاسلامي في باكستان وتحليلها.

الكلمات الدالة: جهود، الفاروقي، التعليم، اسلامي، باكستان.

المقدمة

تعد باكستان إحدى الدول الإسلامية وقد ارتكزت فكرة تأسيسها على أنشاء دولتين بعد تقسيم شبه القارة الهندية من قبل البريطانيين دولة للمسلمين ودولة لغير المسلمين، وواجهتها صعوبات في بداية استقلالها، والسبب في ذلك أن النخبة السياسية الباكستانية كانوا من النواب الذين يحظون بدعم وتأييد بريطانيا، فلم تتمكن من تقديم دستور متفق عليه حتى عام ١٩٥٦ أي بعد تسع سنوات من استقلالها، وقد سبق هذه المدة تحركات داخل البرلمان وخارجه من أجل أسلمته، وكان للمفكرين دور كبير في وضع أساس الدستور الإسلام، وعلى هذا الإساس انبثقت رؤية الدولة حول أسلمة المناهج التعليمية، وقد استعانت الحكومة الباكستانية بعدد من العلماء لتطبيق هذا المشروع زمن ضمنهم المفكر الإسلامي الفلسطيني المولد والأمريكي الإقامة إسماعيل راجي الفاروقي ولهذا قَبِلَ العمل في باكستان بعد أن وجهت له الحكومة الباكستانية الدعوة للعمل في المعهد المركزي للأبحاث الإسلامية، الذي أسسته الحكومة الباكستانية بعد استقلال باكستان عن الهند سنة ١٩٤٧م لتقديم المشورة الإسلامية للحكومة في كافة دوائرها، واصلاح النظام التعليمي، الذي هو على النمط الغربي إذ سعت القوى الاستعمارية الى مواجهة الإسلام وطمس معالمه بكل الوسائل، وحصر فكر المسلمين بزاوية محدودة من زوايا الدين، وتمثل ذلك بمحاولة فصل الدين عن الدولة، وأن يتم تحويل الدين الإسلامي الى دين عبادة فقط بعيداً عن مجالات الحياة الأخرى، ولتحقيق ذلك المخطط شجعوا التيار الفكري العلماني، الذي يدعو الى فصل الدين عن السياسة وتنحيته وابعاده عن شؤون الدولة والحكم، ويتمثل ذلك بنزع جوانبه الأخرى المتعلقة بتنظيم الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وروحه الاستقلالية. وظهر هذا التيار بمواجهة التيار الإسلامي الذي يتبنى الدفاع عن شمولية الإسلام.

أهداف البحث:

- التعريف بإسماعيل راجي الفاروقي وجهوده في مجال التعليم الإسلامي في الباكستان.
- تسليط الضوء على خطة العمل وأسلمة التعليم.
- التعرف على معوقات تطور التعليم في باكستان.
- تقيم تجربة الفاروقي في باكستان.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في أنه يسعى إلى التعرف على جهود إسماعيل راجي الفاروقي في مجال تطوير التعليم الإسلامي في باكستان، والتعرف على حال التعليم الإسلامي، وكذلك تناول أسباب فشله وما يحيط به من مشكلات تعيق تطوره، وازدهاره وبحث سبل تطوره وتقدمه.

المنهج المتبع في البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يستخدم فيه أكثر من منهج، فأحياناً يكون المنهج التاريخي في توضيح بعض الجوانب التاريخية، والمقصود بالمنهج التاريخي: الذي يستخدمه الباحث بهدف معرفة بعض الاحداث التي

جرت في الماضي، وأثرت في الحاضر، واحياناً يتطلب البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولا يقتصر المنهج الوصفي على مجرد جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتضمن احياناً قدراً من التفسير لهذه البيانات.

حدود البحث:

يقتصر البحث على دراسة جهود إسماعيل راجي الفاروقي في مجال التعليم الإسلامي في باكستان، ولذلك تم الاعتماد على حدين للبحث.

الأول: موضوعي يتمثل بدراسة جهود الفاروقي في مجال التعليم الإسلامي.

الثاني: مكاني يتمثل بكون الدراسة عن دولة باكستان.

الدراسات السابقة:

١- قام الباحث مصباح الله عبد الباقي بإجراء دراسة بعنوان: "المدارس الدينية في باكستان.. من الجامعة الحقانية إلى المسجد الأحمر" وتناولت الدراسة وضع المدارس الدينية في باكستان بعد التهم التي وجهت لها بتفريخها للإرهاب وتناولت الدراسة في فصولها الخمسة الأبعاد المختلفة لظاهرة المدارس الدينية في شبه القارة الهندية، فيتطرق لتاريخ التعليم الديني في تلك المنطقة خلال العهود المختلفة، موضحا أن المدارس الدينية ليست ظاهرة طارئة على المجتمع المسلم في شبه القارة الهندية، بل هي قديمة فيه قدم استقرار الإسلام في ذلك المجتمع، وكانت دائما محل اهتمام وعناية السلطة السياسية، ولم تظهر الازدواجية في التعليم وتقسيمه إلى تعليم ديني وتعليم مدني علماني إلا مع دخول الاستعمار الإنجليزي ، ويسلط الكاتب الضوء على الدور المهم الذي تلعبه شبكة المدارس الدينية في المجتمع الباكستاني.

٢- وأجريت دراسة بعنوان "المدارس الدينية في باكستان" من قبل الباحث العباسي وتطرقت الدراسة الى وجود صراع بين المذاهب الدينية داخل المدارس الدينية وليس بين المدارس الدينية والعلمانية كما يذكر وتطرقت الدراسة الى سبل الدعم المالي الذي يقدم الى المدارس الدينية في باكستان وذكر أن هناك دعم محلي ودعم دولي وخاصة من الدول الخليجية وأيضا عن طريق جمع جلود الأضاحي في عيد الأضحى ، حيث يندر أن تجد عائلة باكستانية لا تذبح أضحيتها في عيد الأضحى ، ويتبرع بها صاحب الأضحية ويسلم الجلود لمندوبي هذه المدارس والجمعيات القائمة عليها الذين يجوبون الشوارع بحثا عن الجلود خلال أيام التشريق وثم يبيعونه وتدعم الدارس بالمبالغ المالية المحصلة من ذلك.

٣- وأجرى دراسة من قبل الباحثة ناديا عدنان تناولت فيها: وضع الامية في الدولة ومعدل ارتفاعها وأسباب ارتفاع هذه الامية بين أطفال باكستان وخاصة الطبقة الفقيرة من الشعب الباكستاني وسبل مواجهتها قبل أن تتفاقم بشكل أكبر حتى تصبح مشكلة كبيرة تعاني منها الدولة كلها. وتناولت أيضا هذه الدراسة وضع التعليم الإسلامي في باكستان من نواحي أنظمته والطبقات المستفيدة منه وهي الفقيرة التي تعاني من الامية ومحاولة التعليم الإسلامي على انتشال أطفال الارياف والقرى، والبادية من وحل الامية. وكذلك تناولت الدراسة موضوع في غاية الاهمية وهو اهمال تعليم الفتيات في باكستان وخاصة الاسر

الفقيرة. وأيضا تناولت هذه الدراسة بعض المعوقات التي تواجه التعليم في باكستان ومنها انتشار المدراس التجارية والفقر الذي يعاني منه سكان الارياف والقرى وكذلك عدم فرض قانون التعليم الالزامي لجميع اطفال باكستان.

٤- وأجرى الباحث محمد علي غوري دراسة عن: دور اللغة العربية في ارتقاء الوعي الديني في باكستان، وذلك من خلال الاهتمام بتدريس اللغة العربية ضمن مناهج التعليم وذلك ليفهم الافراد دينهم وقراءة كتاب ربهم وسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام. وأن هذه اللغة لها دور وأهمية كبيرة لنشر الوعي الديني داخل المجتمع الباكستاني ووصت الدراسة الى إقامة مؤتمرات وعقد ندوات وترتيب محاضرات لبيان أهمية اللغة العربية في المجتمع الباكستاني خاصة وفي المسلمين عامة.

وإن علاقة هذه الدراسة بالدراسات السابقة أنها تتفق معها بأهمية التعليم الإسلامي في القضاء على الامية خاصة في وسط المجتمعات الفقيرة، ويضاف لها ضعف الدعم المادي الذي يقدم لهذه المدارس وأن المناهج التعليمية داخل المدارس الدينية قديمة جدا ولم تطور بعد، ولكن الاختلاف مع هذه الدراسات هو بوضع المدارس الدينية بمنأ عن المؤسسة التعليمية الحكومية مما يسهم في ظهور بعض المشكلات سواء بالأفكار لدى المعلمين، أو الطلاب، أو انتشار الاحزاب المذهبية التابعة لدول أخرى داخل باكستان تتبع لمنهج التعليم مغاير وهذا له تأثير على التعليم وأيضا الوضع الامني للبلد فلا بد أن تكون المدارس الدينية جميعها تحت إشراف الحكومة حتى يزيد الدعم المادي لها ويتم تطويرها والاهتمام بها، وفي ذلك تطور وتقدم للتعليم الاسلامي في باكستان، وكذلك الاهتمام بخريجي الجامعات الإسلامية، وتقديم الدورات والبعثات لهم والعمل على التعاون مع الجامعات الاسلامية بمختلف دول العالم الإسلامي في إرسال بعثات معلمين وأكاديميين لإعطاء دورات، وإقامة، مؤتمرات وتقديم التوجيهات للنهوض بواقع التعليم الإسلامي في الجمهورية الباكستانية، والاستفادة من تطور التعليم وأصول ومبادئ البحث العلمي الرصين عن طريق التقنيات الحديثة لعمل دورات لإقامة المؤتمرات للباحثين، وكذلك الاستفادة من الاكاديميين في مختلف الدول الاسلامية. كل هذا سوف يساهم في تطوير التعليم الاسلامي في باكستان والنهوض به الى مستويات أفضل.

المبحث الأول: السيرة الذاتية للفاروقي

المطلب الأول: السيرة الشخصية

مولده: ولد اسماعيل الفاروقي في عام (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) بمدينة يافا، في فلسطين،[١] لأسرة ذات مكانة

(١) من معلومات الفاروقي الشخصية التي أدلى بها بنفسه لدائرة الهجرة والتجنيس في ولاية فيلاديلفيا الامريكية، مكتب التحقيقيات الفيدرالي، وثيقة رقم: ٦٠٣٢٢، بتاريخ: (٢٠٠٩/٦/١٧م)، حررت في (١٩٧٣/١١/٢٧م)، ونشرت ضمن وثائق مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي سنة ٢٠١٦م.

علمية، واجتماعية في المجتمع الفلسطيني[١]، ثم ان الحقبة التي ولد فيها الفاروقي من اهم الحقب التاريخية، التي مرت بها الإمة الإسلامية أذ كانت البلاد العربية تعيش في ظروف ما بعد سقوط الخلافة العثمانية والوعود التي جاء بها الاستعمار الغربي للعرب، بهدف التخلص والتحرر من الحكم العثماني الذي وصف في نهايته، على أنها من أسوء الحقب التاريخية التي مرت على الإمة الاسلامية[٢]، فقد حكمت الدولة العثمانية من قبل حزب الاتحاد والترقي وأنهت الخلافة العثمانية.

أسمه ولقبه: إسماعيل راجي الفاروقي واسم ابيه إبراهيم أدهم الفاروقي، أي أن راجي الفاروقي هو لقب العائلة، واسمه بالكامل هو: إسماعيل إبراهيم أدهم أبو الهدى راجي الفاروقي[٣].

نسبه: يرجع نسبه الى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب(ﷺ)[٤]، وأشتهر بعض رجالات عائلته بتجارة البرتقال، وكانوا يصدرونه الى باقي المدن الفلسطينية،كان والده قاضياً شرعياً وفقيهاً[٥].

المطلب الثاني: السيرة العلمية

١- **فكره:** إن فكر الفاروقي وتوجهاته إسلامية بحتة إذ يرى أن الإسلام دين ودولة، وعقيدة، وعمل، وعبادات، ومعاملات، وقد عبر عن ذلك من خلال حالة الصراع الفكري والثقافي التي يعيشها العالم الإسلامي نتيجة ما خلفته العلمانية وذلك بقوله:" وأصبح كل شيء إسلامي هدفاً للهجوم سواءً على أيدي المستعمرين مباشرةً أو على أيدي أدواتهم من أهل البلاد ولم ينج من هذا الهجوم حتى النص القرآني، أو صِدقْ الرسول وسنته، أو كمال الشريعة، أو أمجاد إنجازات المسلمين في ميادين الثقافة والحضارة"[٦].

ولهذا جاء الى باكستان يحدوه الأمل في بناء التعليم الإسلامي ولينشأ جيلاً اسلامياً جديداً وأن يقوم المعهد بتخريج أشخاصاً مؤهلين وليس كتباً، وأن علماء الدين التقليديين والنخبة الدينية غير مُلمّين بما يُدَرَّس خارج المدارس الدينية الإسلامية التقليدية، والنخب الإسلامية التي تعلَّمت في الغرب لا علم لها بالإسلام، لذا يجب تدريب جيل جديد من المسلمين على أصول البحث الغربي ومناهجه. وبرأيه أن مشكلة التخلف

(١) انواري، محمد عبدالرحمن ، الاستاذ الدكتور اسماعيل راجي الفاروقي ومساهمته في علم مقارنة الاديان، بحث منشور في المجلة البنغلادشية للفكر الاسلامي،(دت) المجلد(٩)، العدد(١٢)، ص٥٦.

(٢) محمد، الفكر التربوي عند اسماعيل الفاروقي، ص١٣.

(٣) ينظر: ال صالح بك، عمر سلهم، حوار الاديان اليهودية والمسيحية والإسلام في دراسات إسماعيل راجي الفاروقي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب(٢٠٢٢)، ص٦٦.

(٤) ينظر: محمد، أحمد صبحي، الفكر التربوي عند إسماعيل الفاروقي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الشريعة الأردن (٢٠١٢)، ص١٣.

(٥) ينظر: الشنقيطي، محمد بن المختار، خيرة العقول المسلمة في القرن العشرين، ط١(الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ٢٠١٦)، ص٤١.

(٦) ينظر: الفاروقي، إسماعيل راجي، أسلمة المعرفة المبادئ وخطة العمل، ترجمة: عبدالوارث سعيد، ط١(دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨٤)، ص١٤.

الحضاري الذي يعيشه العالم الإسلامي هو الاعتماد على المناهج الغربية وأن حل هذه المشكلة، يكمن في أسلمة التعليم.

٢- أعماله:

أ: النشاطات التدريسية:

- الفاروقي والدراسات الإسلامية في جامعة ماكجل:

بدأ إسماعيل راجي الفاروقي حياته العلمية، والعملية أستاذاً للدراسات الإسلامية في جامعة ماكجل بكندا عام(١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م)[١]، وذلك بعد عودته هو وعائلته الى الولايات المتحدة في أيلول من عام ١٩٥٨م، على أثر تلقيه رسالة من الدكتور (ويلفرد كانتويل سمث) أستاذ الأديان، ومدير معهد الدراسات الغربية، والإسلامية في جامعة ماكجل، صار أستاذاً زائراً في المعهد ومنح زمالة بحثية لما بعد الدكتوراه حتى عام(١٣٨١هـ -١٩٦١م)[٢].

- عمل الفاروقي في جامعة شيكاغو:

كان الفاروقي على اتصال بعدد من المراكز التعليمية في الولايات المتحدة، للحصول على وظيفة تدريسية، أو بحثية، ففي أيامه الأخيرة في باكستان، ولحسن الحظ، عُرض عليه من قبل جامعة شيكاغو إبرام عقدً لمدة سنة واحدة كأستاذٍ زائرٍ في تاريخ الدين بالاتصال مع (كلية الألوهية / كلية اللاهوتيين) في شيكاغو، وألتحق بهذا القسم في أيلول لعام (١٣٨٢هـ-١٩٦٣م) وكان رئيس قسم تاريخ الاديان أنداك مؤرخ الاديان المعروف مرسيا الياد[٣].

- النهوض بالدراسات الإسلامية في جامعة سيراكيوز:

عندما انتهت مدة عقد الفاروقي مع جامعة شيكاغو، غادر إلى جامعة سيراكيوز الأمريكية، حيث قسم الدين هناك، كأستاذ مساعد للدراسات الإسلامية وتاريخ الدين وذلك بدءا من (١٣٨٣هـ-١٩٦٤م) حتى(١٣٨٧هـ-١٩٦٨م)[٤].

ب: جهود أسماعيل الفاروقي في مجال العمل المؤسساتي:

- تأسيس المساجد والمنظمات الخيرية الإسلامية: كان لإسماعيل راجي الفاروقي دور كبير في تأسيس المساجد، والمنظمات الخيرية، التي لا تزال قائمة وتقدم خدمة لمجتمع وتأمن دور المسلمين في أمريكا،

---

(١) انواري، الدكتور إسماعيل، ص٥٨.

(٢) Frost, Al Faruqi, Christian Ethics a historical and systematic analysis of its dominant ideas(Montreal, McGill Univesity Press: 1967 AC);
ال صالح بك، حوار الأديان، ص ٧٤.

(٣) أنواري، الأستاذ الدكتور إسماعيل، ص١٠٦.

(٤) مكتب التحقيقات الفدرالي، وثيقة رقم: ٦٠٣٢٢، بتأريخ: (٢٠٠٩/٦/١٧م)، حُرِّرت في (١٩٧٣/١١/٢٧م)؛ ينظر: ال ال صالح بك، حوار الأديان، ص٩٢.

واسس الفاروقي عام (١٣٨٨هـ-١٩٦٨م) جمعية خيرية فلسطينية، وادخل عدداً من تلامذته في تأسيسها، ومنهم تلميذه جيمس زغبي[١].

- تأسيس جماعة العروة الوثقى:

قام الفاروقي بتأسيس جماعة تسمى:(العروة الوثقى)، تقوم على مبادئ الوحدة الإسلامية التي نادى بها جمال الدين الأفغاني، ساعياً إلى تحقيق هدفين: الأول: بث الحماسة في الجمهور غير العربي، لاكتشاف التراث والحضارة الإسلامية، والثاني: تشجيع المسلمين ليكونوا سفراء للإسلام، بالقدوة، والكلمة الطيبة، للدلالة على كونهم أنموذجاً مهماً عن الدين الإسلامي أمام ابناء الديانات الاخرى[٢].

- أنشاء مؤسسة الوقف الإسلامي:

أسس إسماعيل الفاروقي مع عدد من أصدقائه، مؤسسة الوقف الإسلامي في أمريكا الشمالية، وكان هو أول رئيس لها، وأول مدير لها الدكتور جمال برزنجي، لحماية مستقبل المساجد، والمؤسسات الإسلامية التي تشتريها الجاليات المسلمة بأموالها، وبتبرعات العرب، والمسلمين من أنحاء العالم فخافوا عليها من الضياع، وسعى الفاروقي لتأسيس مؤسسة تحقق مقتضيات القوانين الأمريكية، كما تحقق إرادة الشرع الإسلامي فيما يخص الوقف[٣].

- تأسيس جمعية علماء الاجتماعيات المسلمين:

قام الفاروقي مع عدد من اعضاء رابطة الطلاب المسلمين(Muslim StudentsAssociation)بتأسيس جمعية علماء الاجتماعيات المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية (Association Of Muslim Social Scientists)، اذ كان جل عملهم يتركز نحو انشاء جمعية تعمل على أسلمة العلوم الاجتماعية وأن تكون منبراً لعلماء الاجتماعيات المسلمين، وأن تعيد لهم هويتهم الإسلامية في تخصصاتهم وأن تقوم بتوفير فرصة التحاور مع علماء العلوم الإنسانية، والاجتماعيات في الولايات المتحدة[٤].

---

(١) زغبي، جيمس، نظرية إسماعيل الفاروقي المفكر والملهم، بحث منشور في كتاب: الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي في الفكر الإسلامي، تحرير : امتياز يوسف، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر الإسلامي: تحت الطبع)، ص٣.

(٢) Siddiqui, Ataullah, Christian- Muslim Dialogue In The Twentieth Century(p 1, Macmillan Press, Great Britain: 1997 AC).P22.

(٣) إسماعيل الفاروقي وإسهاماته في الإصلاح الفكري الإسلامي المعاصر، تحرير: فتحي حسن ملكاوي، رائد جميل عكاشة، عبد الرحمن أبو صعيليك، (ط: ١، دار الفتح للدراسات والنشر، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن، عمّان: ٢٠١٤م)، ص٢٠.

(٤) برزنجي، كلمة ألقاها في مؤتمر الفاروقي وإسهاماته، ص٢٠-٢١؛ أنواري، الأستاذ الدكتور إسماعيل، ص٥٨.

- تأسيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي:

كان للفاروقي دور كبير في تأسيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، أذ سجل المعهد تسجيلاً رمزياً على عنوان سكن الفاروقي عام(١٤٠٢هـ - ١٩٨١م) وقد بدأ المعهد نشاطاته فعلياً في عام(١٤٠٣هـ-١٩٨٢م)، تولى الفاروقي رئاسة المعهد في حقب متتابعة بالتناوب مع الدكتور عبدالحميد أبو سليمان، وقد حصل الفاروقي على "٢٠ مليون دولار" كدعم لمشروع المعهد من المملكة العربية السعودية، ويُعدُ هذا الدعم نقلة نوعية في أنشاء رؤية المعهد لإسلامية المعرفة، على النطاق الأممي[١]، ثم استقر مقرّ المعهد في ولاية فِرجينيا[٢]، وانتخب الفاروقي كأول رئيس لمجلس أمناء المعهد بالإجماع وبقي الحال كذلك حتى اغتياله[٣].

٣- أبرز مؤلفاته:

أ: كتاب الأخلاق المسيحية، الذي اكمله عام ١٩٦١م، وتأخر صدوره حتى عام ١٩٦٧م، بالنسبة للأخلاق المسيحية، قام بعمل دراسة بارعة وتفصيلية للمسيحية مستخدماً الطرق التحليلية العلمية الحديثة و إخضاع مصدر المواد للتقييم النقدي[٤].

ب: أديان أسيا الكبرى: صدر عام (١٣٤٣هـ- ١٩٦٩م) عن دار ماكميلان، نيويورك، والأطلس التاريخي لأديان العالم: الذي صدر عام (١٣٤٣هـ- ١٩٧٥م) عن دار ماكميلان نيويورك.

ج: الحوار الثلاثي بين الأديان الإبراهيمية: صدر من قبل المعهد العالمي للفكر الإسلامي دار النشر الإسلامي الدولية عام(١٣٤٣هـ- ١٩٨٢م)[٥].

د: إسلامية المعرفة: صدر من قبل المعهد الفكر العالمي الإسلامي، هرندن عام(١٣٤٣هـ- ١٩٨٢م).

هـ: التوحيد ومضامينه على الفكر والحياة : صدر باللغة الإنكليزية من قبل المعهد العالمي للفكر الإسلامي دار النشر الإسلامي الدولية عام(١٣٤٣هـ- ١٩٨٢م) وترجمه الى اللغة العربي السيد عمر[٦].

و: (أطلس الحضارة الإسلامية): ألفه بالاشتراك مع زوجته الدكتورة لويز لمياء الفاروقي صدر باللغة الإنكليزية من قبل دار ماكميلان عام (١٣٤٣هـ- ١٩٨٥م) وترجمه الى العربية عبدالواحد لؤلؤة، مراجعة

---

(١) أنواري، الأستاذ الدكتور إسماعيل الفاروقي، ص٥٩.

(٢) صديق، يوشاو، إسماعيل راجي الفاروقي الاجتهاد، بحث منشور في كتاب: الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي في الفكر الإسلامي، تحرير : امتياز يوسف، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر الإسلامي: تحت الطبع)، ص٩.

(٣) برزنجي، كلمة ألقاها في مؤتمر الفاروقي واسهاماته، ص٢١.

(٤) Shafiq, Muhammad, Growth Of Islamic Thought In North America Focus On Ismail Raji Al Faruqi (first Edition, Amana Publications: 1994 AC)p13.

(٥) قائمة مؤلفات إسماعيل الفاروقي، ضمن كتاب إسماعيل الفاروقي وإسهاماته، ص٢٩-٣٣.

(٦) قائمة مؤلفات إسماعيل الفاروقي، ضمن كتاب إسماعيل الفاروقي وإسهاماته، ص٣٠.

رياض نور الله. الطبعة الأولى باللغة العربية صدرت من قبل مكتبة العبيكان، الرياض وهيرندن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

ز: نحو لغة إنكليزية إسلامية: صدر من قبل المعهد العالمي للفكر الإسلامي دار النشر الإسلامي الدولية عام(١٣٤٣هـ– ١٩٩٥م)، والإسلام والأديان الأخرى: صدر من قبل المعهد الفكر العالمي الإسلامي عام(١٣٤٣هـ– ١٩٩٨م). وهو من أهم أبحاث الفاروقي في علم الدين جمعت في كتاب واحد، ومكتوب باللغة الإنكليزية.[١]

٤– وفاته:

إسماعيل الفاروقي كان يُعد بمثابة عدواً لدوداً للحركة الصهيونية، إذ أنه كان شاهداً على الصراع الدائر بين الصهيونية والفلسطينيين وكان ينظر إلى هذه القضية من وجهة نظر إسلامية، أي إنه يعد الجهاد واجب وإلزام ديني وإلزام شخصي على كل فرد مسلم راشد ويدعو إلى الجهاد المقدس ضد الدولة الصهيونية، ومثل هذه التصريحات قد أغضبت من يسمون أنفسهم "حماة إسرائيل"[٢]، ونتيجة لهذه المواقف تجاه الصهيونية تعرض الفاروقي منذ أواخر سبعينيات القرن العشرين ومطلع الثمانينات للتهديد بالقتل إن لم يتوقف عن الحديث عن فلسطين وقضيتها عبر رسائل عدة، إلا أنه أهملها ولم يَعُدَّها تهديداً حقيقياً[٣]. وتصاعدت التهديدات حتى وصلت الى التهديد العلني، وتم وصفه عن طريق النشرة الإخبارية الرسمية للجنة الشؤون العامة الإسرائيلية الأمريكية نير ايست ريبورت (NEAR EAST REPORT)، على أنه أحد الأشخاص "الذين يبغون تدمير إسرائيل والفتك بدولة إسرائيل"[٤]، وفي مقابلة صحفية لفيكتور فانيسار[٥]، رئيس الرابطة اليهودية في نيويورك قد صرح لصحيفة (صوت القرية The Voice

---

(١) قائمة مؤلفات إسماعيل الفاروقي، ضمن كتاب إسماعيل الفاروقي وإسهاماته، ص٢٩–٣٣.

(٢) Shafiq, Growth Of Islamic, p4.

(٣) في رسالة الرابطة الوطنية للأمريكيين العرب إلى مكتب التحقيقات الفدرالي بتاريخ: ١٩٨٦/٦/٥م، منشورة ضمن وثائق المكتب الخاصة بالتحقيق بمقتل إسماعيل الفاروقي وزوجه؛ والرسالة تشير إلى العديد من الأعمال الإرهابية الموجهة ضد العرب والمسلمين في أمريكا في العام ١٩٨٥م، منها حرق مكتب واشنطن للجنة مكافحة التمييز العربية الأمريكية والتي كان الفاروقي أحد أعضائها، وتفجير مكتب مكافحة التشهير في كاليفورنيا، وتقول الرسالة: "كل هذه الأعمال الإرهابية تشير بوضوح إلى أن العرب الأمريكيين يخاطرون بحياتهم عندما يتحدثون بحرية عن الأمور والقضايا السياسية، وسيما التي تخص الشرق الأوسط رغم أن ذلك من حقوقهم الدستورية"؛ ال صالح بيك، حوار الأديان، ص١١٦.

(٤) Shafiq, Growth Of Islamic, p4.

(٥) فانيسار: أُدين عام ١٩٧٤م بأول عمل إرهابي وهو تفجير سيارة دبلوماسية سوفيتية في نيويورك، وحُكِمَ عليه بالسجن شهرين، ثم أُدين في العام ١٩٧٨م مع زميل له بتفجير أحد عشر هدفاً دبلوماسياً مصرياً بالقنابل الحارقة، وحُكِمَ عليه بستة عشر شهراً في السجن، وكان له صلة بتفجير هدف دبلوماسي سوفيتي في نيويورك عام ١٩٨٤م، وعملت منظمته على اقتحام وتخريب الكنائس المسيحية التي تُبشِّر اليهود؛ نقلاً عن: مقالة للصحفي ريتشارد ي لندن عنوانه: "الضغط، أهداف الإرهابيين: مكتب التحقيقات الفدرالي يقول إن يديه باتت مغلولة"، المنشور في صحيفة(اسم الصحيفة غير واضح)=

Village) في المقالة الرئيسة من عددها الصادر في ١٩٨٦/٣/٦م بعنوان: "رابطة الدفاع اليهودية: الصبية اليهود اللطفاء ها هم يحملون القنابل"، وأضاف فانيسار في ذلك اللقاء الصحفي: "سنوقع أكبر عدد من القتلى من العرب الأمريكيين والنازيين الجدد، بل إن عمليات القتل سوف تشمل كل من ثبت أو لوحظ أنه معادٍ لإسرائيل" [١]، وعلى أثر ذلك قامت "الرابطة اليهودية لمناهضة التشهير" باستخدام تأثيرها بشكل سري في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي(١٨رمضان١٤٠٧هـ _ ١٩٨٦/٥/٢٧م) مساءً وعقب أداء صلاة التراويح، تأخر الفاروقي مع طلابه في جامعة تمبل[٢]، حتى الساعة الثانية عشر وخمس وأربعين دقيقة صباحاً، وعاد إلى بيته قرابة الساعة الواحدة والنصف صباحاً. وفي هذه الأثناء كان القاتل، منتظراً ضحيته لحين رجوعه إلى منزله، وبمجرد أن رأى الفاروقي قد وصل إلى منزله، دخل عقبها الى المنزل عن طريق النافذة بالقرب من المطبخ مستخدماً إياه مفتاح أو مفك البراغي[٣]، وبمجرد أن رأى القاتل الهدف المقصود هاجمه، وقد حاول الفاروقي كثيرُ أن يصده ويبعده عنه، لكن سرعان ما طرح الفاروقي أرضاً وطعنه ثلاثة عشر طعنة عميقة في صدره وذراعيه قاتلاً إياه ومفارقاً الحياة[٤].

المبحث الثاني: جهود الفاروقي في تأسيس التعليم الإسلامي في الباكستان

قامت حكومة باكستان عام(١٣٨١هـ – ١٩٦١م) بدعوة الدكتور إسماعيل راجي الفاروقي للعمل أستاذاً زائراً، ومدير بحث في المعهد المركزي للأبحاث الإسلامية، الذي أسسته الحكومة الباكستانية خصيصاً لتقديم المشورة الإسلامية للحكومة في كافة دوائرها[٥]، لذلك كان تخطيط الحكومة شاملاً لمجالات الحياة كافة[٦]،

=بتأريخ ١٩٨٦/٦/١٦م؛ منشور ضمن وثائق مكتب التحقيقات الفدرالي الخاصة بالتحقيق في مقتل الفاروقي وزوجه. ينظر: ال صالح بك، حوار الاديان، ص١١٧.

(١) نقلاً عن صحيفة (Spot light) في مقالها المعنون: "الإرهابيون يكشفون عن خططهم في أمريكا"، بقلم صموئيل فونر، والمنشور يوم ١٩٨٦/٥/١٩م؛ منشور ضمن وثائق مكتب التحقيقات الفدرالي الخاصة بالتحقيق في مقتل الفاروقي وزوجه. ينظر: ال صالح بيك، حوار الأديان، ص١١٧.

(٢) مقابلة شخصية مع البروفيسور ليونارد سويدلر، مدير معهد حوار الأديان. السليمانية، العراق، ٩ أذار(٢٠٢٤) أذن بالإشارة اليها.

(٣) Shafiq, Growth Of Islamic, p1.

(٤) Shafiq, Growth Of Islamic, p2;

مقابلة شخصية مع البروفيسور ليونارد سويدلر، مدير معهد حوار الأديان. السليمانية، العراق، ٩ أذار(٢٠٢٤) أذن بالإشارة اليها.

(٥) أنواري، محمد عبد الرحمن، الأستاذ الدكتور إسماعيل راجي الفاروقي ومساهمته في علم مقارنة الأديان، بحث منشور في المجلة البنغلادشية للفكر الإسلامي، ١٢/٩، ص ٥٨.

(٦) علي، عثمان فوزي، التخطيط في ضوء القران الكريم، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العدد١١، ١٤٣٣هـ، ص٨٠.

وكانت الدعوى موجهة للفاروقي وزميله العالم المسلم الباكستاني فضل الرحمن[١]، لذيوع صيتهما بوصفهما عالِمين مسلِمَين تبوَّءا مكانة راقية في جامعات الغرب، وباشر الفاروقي في المعهد بتأريخ (٢٣/جمادى الآخر/١٣٨١هـ/٢/١٢/١٩٦١م)[٢]. وقد تعرف عليه الفاروقي في جامعة ماكجيل الكندية، وكانت هذه الدعوة قد وجهت بعد انتهاء منحته في جامعة ماكجل، من قبل الدكتور اشتياق حسين قريشي مدير المعهد المركزي للأبحاث الإسلامية، ونائب رئيس جامعة كراتشي للانضمام الى المعهد[٣]، وذلك بعد الخطة التي وضعها الجنرال أيوب خان[٤]، لأسلمة قوانين الدولة والإدارة، في كافة مفاصلها، ولتعزيز البحوث في الفكر والممارسة الإسلامية لصياغة حياة شعب وحكومة باكستان وفقاً لتعاليم القرآن والسنة، ولتحقيق هذا الهدف أنشأ معهداً مركزياً للبحث الإسلامي[٥]. ويذكر الدكتور خورشيد أحمد أستاذ الاقتصاد في المعهد وزميل الفاروقي وفضل الرحمن تلك الحقبة بقوله: "كانت الجوانب الفكرية الثقافية والسياسية لمأزق المسلم المعاصر زاد مناقشاتنا اليومية، وكان هنالك قلق جدي من تحديات الحداثة ومحنة الأمة الإسلامية والخواء الفكري والروحي وهيمنة القوى الاستعمارية، والفشل الواضح للمثقف المسلم والقيادات السياسية في تقديم بديل قابل للتطبيق للنموذج الغربي الذي فرض نفوذه في الفكر والسلطة"[٦].

---

(١) فضل الرحمن: ولد فضل الرحمن(١٩١٩م) في مقاطعة حرزة في باكستان، اخذ تعليمه الاولي في تفسير القرآن والحديث، وعلم الكلام والفلسفة على يد والده الذي كان من علماء ديوبند في الهند، التحق بجامعة البنجاب وتحصل فيها على شهادة البكالوريوس، ثم سافر الى انكلترا للالتحاق بجامعة اكسفورد وناقش رسالته بالفلسفة عند ابن سينا، دعاه الجنرال ايوب خان رئيس باكستان ليشرف على المعهد المركزي للبحوث الاسلامية مع الفاروقي، توفي سنة١٩٨٨م. ينظر: بيري، دونالد، الإسلام والحداثة من خلال كتابات المفكر الإسلامي فضل الرحمن، ترجمة: ميرنا معلوف ونسرين ناضر، ط١(الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ٢٠١٣م)، ص٨.

(٢) Shafiq, Growth Of Islamic ,p13.

(٣) يوسف، امتياز، مقدمة : كتاب: الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي في الفكر الإسلامي، تحرير : امتياز يوسف، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر الإسلامي: تحت الطبع)، ص٢٢.

(٤) محمد ايوب خان: رئيس باكستاني سابق، تولى السلطة في انقلاب عسكري سنة١٩٥٨م، ثم سلم الحكم إلى الجيش بعد اضطرابات دامية أدت إلى تقسيم البلاد سنة ١٩٦٩ وقيام دولة بنغلاديش سنة ١٩٧١. ينظر: خان، محمد ايوب، اصدقاء لا سادة، ترجمة: عمر فروخ،(مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٦٨م). ص١٧-١٨.

(٥) Shafiq, Growth Of Islamic, p13.

(٦) أحمد، خورشيد، اسماعيل الفاروقي كما عرفته، بحث منشور ضمن كتاب الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي الفاروقي في الفكر الإسلامي، تحرير: امتياز يوسف، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر الإسلامي: تحت الطبع)، ص٢٢.أسَّسَ خورشيد أحمد فيما بعد معهد الدراسات السياسية في إسلام آباد وترأس مجلس إدارته، كما أسَّس المؤسسة الإسلامية في المملكة المتحدة، مقدمة الكتاب.

المطلب الأول: أسلمة التعليم وخطة العمل:

كانت رؤية الفاروقي وفضل الرحمن ترتكز على عملية أسلمة المناهج التعليمية، فشرعا بالعمل فوراً بعقد ندوة عن اصول الفقه وقاما بتأسيس مجلة للدراسات الإسلامية التي أصبح الفاروقي عضو هيئة تحريرها، وقد قاما بتقييم وضع المعهد خلال الشهر الأول وحددا خطة لنجاح عملهم، وقاما بكتابة مذكرة الى الدكتور اشتياق قريشي مدير المعهد سنة(١٣٨١هـ – ١٩٦١م) تتضمن ما يلي:

١– ان احتياجات الامة تتكون في ستة تخصصات، الاجتماعية، الجمالية، الشرعية، التعليمية، الدولية، الاقتصادية، وتسبق هذه التخصصات الستة المنهجية لمبادئ البحث الإسلامي. والاكسيولوجيا[١] "علم القيم"، والذي من خلاله يتم تحديد الغايات والأهداف النهائية لكل المساعي والنشاطات الخاصة والتي تشكل الحياة الإنسانية.

٢– في الاختصاصات الستة المذكورة يجب الإجابة عن سؤال: ماهي الاحتياجات المعاصرة والمستقبلية للأمة؟ وهذا السؤال يمكن أن يتم الإجابة عليه فقط عقب إجراء فحص شامل للواقع الفعلي للأمة وحقيقتها الفعلية ؛ ماذا يمكن للتاريخ أو التقاليد الإسلامية أن تقول بصدد هذه الاحتياجات وما الحل الذي يقترحه إذن التاريخ الإسلامي ؟ هذا السؤال يتم الإجابة عليه بعد إجراء فحصاً دقيقاً لميراث الأمة وتاريخها؛ كيف يمكن ترجمة وتفسير التاريخ الإسلامي بالطريقة التي يتم بها تلبية الاحتياجات المذكورة أعلاه؟ هذا السؤال يفترض من شأنه وجود بحث شامل ومعلومات أساسية شاملة بصدد كلاً من المنهجية وعلم القيم.

٣– أن يقوم المعهد بتقديم منح دراسية، وان يكرس جهد المعهد لجرد المخطوطات القديمة للتاريخ الإسلامي وتراثه وتصنيفها، وأن ما ينبغي ان يقوم به هذا المعهد هو الكشف وعدم طمس الأفكار القيمة الجلية الثمينة للتاريخ والتقاليد الإسلامية. يتسنى لهم وبسهولة إعادة التقييم وبطريقة واضحة للاحتياجات المعاصرة والمستقبلية للأمة.

٤– يجب تعيين ستة أساتذة جدد مؤهلين ولكل من الستة باحث مساعد ليساعده ويتدرب على يده لإجراء الندوات والبحوث في تخصصاتهم. والجنسية لا تهم . وبالإضافة إلى إجراء البحوث في مجالاتهم الخاصة فيجب على كلٍ منهم أن يلقي مجموعة من الندوات في مجالاتهم ، كلاً حسب مجاله . وكل أستاذ يجب أن يكون له باحث مساعد له والذي سوف يساعده في عملية البحث بالإضافة إلى تدريبه ، ذلك التدريب

---

(١) الاكسولوجيا: وهو العلم الذي يدرس علم القيم المثل العليا والقيم المطلقة ومدى ارتباطها بالعلم وخصائص التفكير العلمي باعتبار المعرفة العلمية واحدة من أهم فاعليات النشاط الإنساني وأرقاها. وهو أحد المحاور الرئيسية الثلاث في الفلسفة (وهي مبحث علم الوجود "الأنطولوجيا"، ومبحث نظرية المعرفة" الأبستمولوجيا"، ومبحث القيم"الأكسيولوجيا"). والمراد به البحث في طبيعة القيم وأصنافها ومعاييرها، الحسيني، هيثم الحلي، المناهج والمنهجية – أنسنة البحث العلمي وأخلاقياته وسلوكياته المهنية، Http://www.Alshirazi.com/world/article/2011/838.htm تمت الزيارة بتاريخ ١٣-١-٢٠٢٤.

الذي سيمكنه من إجراء الأبحاث بشكل منفص في المستقبل[١]، فالفاروقي يرى أن أضفاء الصفة الإسلامية على العلوم الاجتماعية لازم وحتمي لجميع الدراسات، سواء كانت تتصل بالفرد أو بالمجتمع[٢].

والجدير بالذكر أن المعهد لم يستجب لطلبهما فلقد قررا صياغة خطابٍ أخر، ولكن هذه المرة قد وجهوه إلى الرئيس خان نفسه ، ولقد تم التوقيع عليه وتسليمه باليد عن طريق السيد فضل الرحمن (أذ ان الفاروقي لم يكن مواطناً باكستانياً) وكتبا له أنه اذا أريد للمعهد النجاح فيجب ان تتم اقالة المدير قريشي، فصدر قرار من رئاسة الجمهورية بتعيين فضل الرحمن مديراً للمعهد. وحل المعرقلات الإدارية[٣]، فصدر قرار الرئيس بتعيين فضل الرحمن مديراً للمعهد، لتتكشف لهما المعرقلات التي واجهها المدير السابق، وتتمثل بالنخبة الدينية المحافظة المؤثرة في سياسة البلاد، والتي يرتبط بها أغلب أساتذة المعهد، ويعملون وفقاً لآرائها ولمصلحتهم الشخصية دون تحفظ.

والسيدان الفاروقي وفضل الرحمن لم يكونا مدركين السياسة الباكستانية إبان تلك الفترة. وبعد أن أصبح فضل الرحمن مديراً للمعهد، سرعان ما واجه المشاكل ذاتها التي كانت تطارد المدير السابق وكان يتوجب عليه حينها أن ينصت وينصاع للحكومة وسياستها وكان يتعين عليه كذلك أن يتعامل مع النخب السياسية والدينية المؤثرة ذات النفوذ في السياسة الباكستانية ، والتي يرتبط بها أغلب أساتذة المعهد، ويعملون وفقاً لآرائهم ولمصلحتهم الشخصية. وتلك النخبة لم تكن مُرَحِّبَة بأفكار الفاروقي التي عدَّتها تحررية تجاه الإسلام[٤].

وفي الوقت نفسه يجب عليه ان يرعي اهتماما للعلماء والباحثين المسلمين والذين كانوا يؤدون دوراً سياسياً مهماً وبارزاً في الوقت الذي كانوا فيه معارضين للسياسة الباكستانية، وحتى إن كان فضل الرحمن يشارك الفاروقي في أفكاره في كيفية إصلاح المعهد، فإن منصبه الذي أصبح يشغله كمدير للمعهد جعل من الصعوبة تجنب الصراعات بين ما يملكه من مثالية وبين التطبيق العملي لها. وفي الوقت نفسه، فقد كان ذلك دافعاً الفاروقي حتى يجعل أفكاره هذه على الورق قابلة للتطبيق العملي. وبعد العديد من المناقشات وافقوا في النهاية على أن الفاروقي يقوم بإعداد منهجاً دراسياً والذي سيقوم فضل الرحمن بتطبيقه عند استلامه[٥]. وبرأيه فإن مشكلة العالم الإسلامي تكمن في الأشخاص وليس في الكتب، والمعهد عليه أن يقوم بتخريج أشخاصاً مؤهلين وليس كتباً، وأن علماء الدين التقليديين والنخبة الدينية غير مُلمّين بما يُدَرَّس خارج المدارس الدينية الإسلامية التقليدية، والنخب الإسلامية التي تعلَّمت في الغرب لا علم لها

---

(1) Shafiq, Growth Of Islamic, p14.

(٢) الفاروقي، أسماعيل راجي، صياغة العلوم الاجتماعية صياغة اسلامية، ط١(المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هرندن، ١٩٨٩م)، ص٢٥.

(3) Shafiq, Growth Of Islamic, p15.

(4) Shafiq, Growth Of Islamic, p16.

(5) Shafiq, Growth Of Islamic, P18.

وصلةً بالإسلام، لذا يجب تدريب جيل جديد من المسلمين على أصول البحث الغربي ومناهجه[١]. أن الأمة بحاجة الى منهج اصلاحي فكري وذلك بسبب ما تعرضت له من هجمات استعمارية ثقافية على المستوى الاجتماعي والسياسي[٢].

المطلب الثاني: تعارض أراء الفاروقي والنخب الدينية الباكستانية

أن منهج الفاروقي لم يتم تنفيذه بسبب تعارض آرائه مع النخبة الدينية في باكستان المسيطرة على المعهد والمتغلغلة في سياسة الدولة وصاحبة النفوذ التي عدة افكار الفاروقي تحررية تجاه الاسلام، وسرعان ما أصيب بخيبة الأمل من جراء تصرف ورد فعل فضل الرحمن، ويُحمِّل محمد شفيق فضل الرحمن مسؤولية فشل تجربة باكستان ويتهمه بأنه "بعد توليه إدارة المعهد لم تعد أهداف المعهد الحقيقية أول همومه، بل كان يلعب على أوتار السياسة كسابقه"[٣]. إلا أن أسباب الفشل تبدو أكبر من مسؤولية شخص واحد وتوجهه، فشدة إخلاص الفاروقي وحماسه جعلته يأمل أن يجعل معهداً في باكستان وفي مدة قصيرة يضاهي ما موجود في كندا، وأن يتجاوز التقليد والروتين وتداخل السياسة بالعلم والمحسوبية، وأن شدة إخلاصه جعلته يأمل أن يترك الشرقيون–في سنة ونصف– شرقيتهم. فقدم الفاروقي استقالته في (١٤/ربيع الأول/١٣٨٣هـ/٥/٨/١٩٦٣م) وغادر إلى بيروت لمدة قصيرة ثم إلى الولايات المتحدة، وقُبِلَتْ استقالته في اليوم نفسه[٤].

لقد أصبح هاذان الشخصين رمزاً، وها هم العلماء الدينيين للأمة لم يكونوا بالسعداء تجاه أفكار هذان الشخصان ولم يكونوا راضيين عن أفكارهم التحررية تجاه الإسلام. ومفهوم الفاروقي للعروبة؟ قد خلق العديد من المشاكل بالنسبة له، وتجاه ما أصابه من خيبة الأمل والإحباط، قرر الفاروقي ان يغادر باكستان في غضون صيف ١٩٦٣م وقام بإرسال أطفاله إلى بيروت لمدة قصيرة ثم بعد ذلك إلى الولايات المتحدة وفي الخامس من آب١٩٦٣، قدم استقالته من المعهد، والجدير بالذكر إنه قد تم قبول استقالته في اليوم نفسه [٥].

أن مدة إقامة الفاروقي في باكستان كان لها عظيم الأثر على مسيرة حياته، فالنخبة الدينية الباكستانية قد دفعته إلى إعادة النظر في موقفه بصدد العروبة. ولقد أكتشف حينها أيضاً ان الإسلام يعتبر بمثابة القوة الدافعة للوحدة بين المسلمين كافة، سواء أكانوا عرباً أم غير عرب، وأن أفكاره بصدد العروبة ربما

---

(١) Shafiq, Growth Of Islamic, p16-17.

(٢) فينو، دعاء، قراءات ومراجعات بين اسلامية المعرفة وإصلاح الفكر الإسلامي قراءة في كتاب إسلامية المعرفة تحرير الدكتور عبدالحميد ابو سليمان وكتاب الدكتور طه جابر العلواني: اصلاح الفكر الإسلامي، مجلة اسلامية المعرفة، العدد٤٧،٢٠٠٧م، ص١٦٧.

(٣) Shafiq, Growth Of Islamic: 18.

(٤) Shafiq, Growth Of Islamic: 19.

(٥) Shafiq, Growth Of Islamic, p21.

ستخلق الكثير من التوتر في العالم الإسلامي المتصدعة أركانه بالفعل. ولقد علم أن رجال الدين كانوا أشخاصً أقوياء وأصحاب نفوذ، تلك الحقيقة التي كان من اثرها أنه قد اعتقد أن من الصعوبة إن يقم بوضع خطة للتعامل معهم في المستقبل(١)، أقتنع الفاروقي بأن أفضل مكان بالنسبة له للعيش والتطوير والتوسع ونشر أفكاره عن التعليم الإسلامي هي الولايات المتحدة الأمريكية كما صرح هو بذلك في رسالته إلى الدكتور مايرون بيمنت سميث رئيس لجنة الثقافة الإسلامية في واشنطن:" أنا حريص على العثور على عمل في مكان آخر حيث يمكنني أن أشعر بأنني أستخدم معرفتي وتعليمي بطريقة بنّاءة"(٢).

المطلب الثالث: تقييم الفاروقي لتجربته في باكستان

قام الفاروقي بتقييم لتجربته وعمله في المعهد المركزي بباكستان، أذ كتب رسالة لأحد أصدقائه: "لقد جئت إلى باكستان يحدوني انطباع بأن المعهد المركزي للبحوث الإسلامية محاولة جديدة وجادة لوضع الدراسات الإسلامية في باكستان على أساس سليم، لكن الحقيقة جاءت بما يخالف ذلك، وأنا لا أعتقد أن مصلحتي الأكاديمية تقتضي إطالة أمد إقامتي أكثر... يبدو أن هناك قناعة راسخة في عقول الإسلاميين هنا أن البحث العلمي الإسلامي لا يتكون نتيجة القراءة ولا من خلال تحليل وفهم البيانات التي يتم جمعها، ولكن من خلال كتابة كتب حول الإسلام بشكل ارتجالي...لقد كنت أناضل دون جدوى لغرس منهج أكاديمي. تعليم الإسلاميات هنا لا يعني أن المهمة العادية إعداد مواد معينة للقراءة والتحليل والمناقشة وإعداد التقارير، ولكن عبر الحديث الارتجالي في جلسات الشاي في كافة الموضوعات تحت الشمس مع تكريس نصف الوقت للسياسة، ولهذا السبب أنا حريص على العثور على عمل في مكان آخر حيث يمكنني أن أشعر بأنني أستخدم معرفتي وتعليمي بطريقة بنّاءة"(٣).

ويذكر الفاروقي تجربته برسالة أخرى أرسلها بتاريخ(١٩٦٣/٣/٢٠م): "إن المعهد ليس لديه الرغبة ولا الإرادة للعمل على أساس أكاديمي، وهو يعاني من ضغوط مرعبة وثرثرة سياسية مخيفة، إن المعهد يتصور أن واجبه يتمثل في دعوة كافة أنواع الناس لكتابة كل أنواع الكتب ولسنة ونصف، فإن كافة الجهود التي هدفت لجعل المعهد صرحاً أكاديمياً باءت بالفشل ولم تجدِ نفعاً، لذلك فأنا أخطط لعدم

---

(1) Shafiq, Growth Of Islamic, p20.

(٢) رسالة الفاروقي إلى الدكتور مايرون بيمينت سمث رئيس لجنة الثقافة الإسلامية في واشنطن بتأريخ:(١٩٦٣/١٠/١١م) من شيكاغو؛ "مجموعة أوراق إسماعيل الفاروقي" محفوظة في المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيلادلفيا؛ نقلاً عن: يوسف، مقدمة : كتاب: الإسلام والمعرفة ، ص١٠.

(٣) رسالة الفاروقي إلى الدكتور مايرون بيمينت سمث رئيس لجنة الثقافة الإسلامية في واشنطن بتأريخ:(١٩٦٣/١٠/١١م) من شيكاغو؛ "مجموعة أوراق إسماعيل الفاروقي" محفوظة في المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيلادلفيا؛ نقلاً عن: يوسف، امتياز، مقدمة كتاب: الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي في الفكر الإسلامي تحرير: امتياز يوسف، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر الإسلامي: تحت الطبع)، ص١٠.

تجديد عقدي الذي سينتهي هذا الصيف، وآمل العودة إلى كندا"[١]، وفي رسالته الثالثة التي أرسلها كتب فيها: "إن السنتين الأخيرتين عبارة عن خسارة دون ربح يذكر، ما يدعو لأسفي أنه لم يتمّ تحقيق أي هدف مما قد سعيت إليه في مونتريال بالنسبة لباكستان، ففي مونتريال –ومع فضل الرحمن– قد حلمت بعمل مستوى جديد من البحث العلمي الإسلامي في العالم الإسلامي بأسره وأن نجعل الإسلام قوة حقيقية في الحياة"[٢].

الخاتمة والتوصيات:

اولاً: أن إسماعيل راجي الفاروقي جاء الى باكستان بطلب من الحكومة الباكستانية خصيصاً لتقديم المشورة الإسلامية للحكومة في كافة دوائرها، في سياق توجهات الحكومة الباكستانية لأسلمة المناهج والتعليم في الباكستان المستقلة حديثاً عن الهند وبريطانيا.

ثانياً: أن الجوانب الفكرية والثقافية والسياسية لمأزق المسلم المعاصر و القلق من تحديات الحداثة ومحنة الأمة الإسلامية والخواء الفكري والروحي وهيمنة القوى الاستعمارية والاستعمار الجديد، والفشل الواضح للمثقف المسلم والقيادات السياسية في تقديم بديل قابل للتطبيق للنموذج الغربي الذي فرض نفوذه في الفكر والسلطة، هو الذي دعا بالفاروقي أن يعمل على إيجاد الحلول لهذه المشكلة التي تواجه الأمة. ومنها قبوله للدعوة للذهاب الى الباكستان في محاولة منهُ لتقديم الأفضل في هذا المجال.

ثالثاً: منهج الفاروقي لم يتم تنفيذه بسبب تعارض الآراء مع النخبة الدينية في باكستان المسيطرة على المعهد والمتغلغلة في سياسة الدولة وصاحبة النفوذ التي عدة افكار الفاروقي تحررية تجاه الاسلام.

رابعاً: أسباب الفشل تبدو أكبر من مسؤولية شخص واحد وتوجهه، فشدة إخلاص الفاروقي وحماسه جعلته يأمل أن يجعل معهداً في باكستان وفي مدة قصيرة يضاهي ما موجود في كندا، وأن يتجاوز التقليد والروتين وتداخل السياسة بالعلم والمحسوبية.

خامساً: أن إقامة الفاروقي في باكستان كان لها الأثر الكبير على مسيرته العلمية، فالنخبة الدينية الباكستانية قد دفعته إلى إعادة النظر في موقفه بصدد العروبة. ولقد أكتشف حينها أيضاً ان الإسلام يعدُ بمثابة القوة الدافعة للوحدة بين المسلمين كافة، سواء أكانوا عرباً أم غير عرب.

سادساً: وبحسب رأي الفاروقي أن مشكلة العالم الإسلامي تكمن في الأشخاص وليس في الكتب، والمعهد عليه أن يقوم بتخريج أشخاصاً مؤهلين وليس كتباً، وأن علماء الدين التقليديين والنخبة الدينية غير مُلمّين بما يُدَرَّس خارج المدارس الدينية الإسلامية التقليدية، والنخب الإسلامية التي تعلَّمت في الغرب لا علم لها

---

(١) رسالة الفاروقي إلى البروفيسور ف. ف. وينيت بتأريخ(١٩٦٣/٣/٢٠م) من كراتشي؛ نقلاً عن: يوسف، مقدمة: كتاب: الإسلام والمعرفة ، ص٩.

(٢) Shafiq, Growth Of Islamic, p19.

بالإسلام، لذا يجب تدريب جيل جديد من المسلمين على أصول البحث الغربي ومناهجه، لكنه فشل في ذلك

سابعاً: أن النخبة الدينية المحافظة المؤثرة في سياسة البلاد، والتي يرتبط بها أغلب أساتذة المعهد، ويعملون وفقاً لآرائها ولمصلحتهم الشخصية دون تحفظ، لم تكن مُرَحِّبَة بأفكار الفاروقي.

ثامناً: على الرغم من فشل الفاروقي في مهمته في الباكستان إلا أنها كان لها الاثر الواضح في التوجهات الاسلامية في التعليم التي امتازت بها الباكستان فيما بعد والى اليوم.

تاسعاً: ظهور التيارات والطوائف الدينية والمذاهب أثر على تطور التعليم الاسلامي في باكستان.

عاشراً: على الرغم من فشل تجربة الفاروقي إلا أنه كان للمعهد المركزي للأبحاث الاسلامية دور كبير في محاولة تطور وتقدم التعليم الاسلامي في باكستان من خلال تخريج العلماء والممارسين القادرين على تلبية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية واحتياجات العصر الحديث.

أحد عشر: لابد من تشجيع العلماء والباحثين على دراسة وضع حلول عاجلة للنهوض بالتعليم الاسلامي في باكستان وتحديثه بشكل يواكب تطور التعليم في العالم.

أثنا عشر: ضرورة الاهتمام بتدريس اللغة العربية لأهميتها في فهم الدين على الوجه الأمثل وأخذ الدين من منبعه الاصل الكتاب والسنة وبذلك تعود بالفائدة الكبيرة على التعليم الديني في باكستان.

ثلاثة عشر: أجراء الدراسات والبحوث العلمية من قبل العلماء والباحثين بغية النهوض بالتعليم الاسلامي في باكستان، والوقوف على المعوقات، والعمل على سبل اصلاحه وتقدمه والنهوض به لمواكبة التطور العالمي في التعليم.

المصادر والمراجع

اولا–المصادر العربية والمعربة :

١. اسماعيل الفاروقي كما عرفته، بحث منشور ضمن كتاب الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي في الفكر الإسلامي، تحرير: امتياز يوسف، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر الإسلامي: تحت الطبع).

– **زغبي، جيمس.**

نظرية إسماعيل الفاروقي المفكر والملهم، بحث منشور في كتاب: الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي في الفكر الإسلامي، تحرير : امتياز يوسف، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر – **بيري، دونالد.**

١. الإسلام والحداثة من خلال كتابات المفكر الإسلامي فضل الرحمن، ترجمة: ميرنا معلوف ونسرين ناضر، ط١(الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ٢٠١٣م).

– **خان، محمد ايوب.**

٢. اصدقاء لا سادة، ترجمة: عمر فروخ،(مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٦٨م).

– **شنقيطي، محمد بن المختار.**

٣. خيرة العقول المسلمة في القرن العشرين، ط١(الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ٢٠١٦).

– **غضبان، ياسين.**

٤. حاضر العالم الإسلامي: المسلمون بين قرنين، ط٢ (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٧).

– **فاروقي، إسماعيل راجي.**

٥. أسلمة المعرفة المبادئ وخطة العمل، ترجمة: عبدالوارث سعيد، ط١(دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨٤).

٦. صياغة العلوم الاجتماعية صياغة اسلامية، ط١(المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هرندن، ١٩٨٩م).

– **نشوان، جميل عمر.**

٧. التعليم في فلسطين منذ العهد العثماني وحتى السلطة الوطنية في فلسطين، ط١(دار الفرقان، عمان، ٢٠٠٤).

– **يوسف، امتياز.**

٨. الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي في الفكر الإسلامي، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر الإسلامي: تحت الطبع).

٩. رسالة الفاروقي إلى البروفيسور ف. ف. وينيت بتأريخ(١٩٦٣/٣/٢٠م) من كراتشي؛ نقلاً عن: يوسف، مقدمة: كتاب: الإسلام والمعرفة.

١٠. رسالة الفاروقي إلى الدكتور مايرون بيمينت سمث رئيس لجنة الثقافة الإسلامية في واشنطن بتأريخ:(١٩٦٣/١٠/١١م) من شيكاغو؛ "مجموعة أوراق إسماعيل الفاروقي" محفوظة في المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيلادلفيا؛ نقلاً عن: يوسف، مقدمة : كتاب: الإسلام والمعرفة.

١١. رسالة الفاروقي إلى الدكتور مايرون بيمينت سمث رئيس لجنة الثقافة الإسلامية في واشنطن بتأريخ:(١٩٦٣/١٠/١١م) من شيكاغو؛ "مجموعة أوراق إسماعيل الفاروقي" محفوظة في المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيلادلفيا؛ نقلاً عن: يوسف، امتياز، مقدمة كتاب: الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي في الفكر الإسلامي تحرير: امتياز يوسف، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر الإسلامي: تحت الطبع).

- **مجموعة باحثين.**

إسماعيل الفاروقي وإسهاماته في الإصلاح الفكري الإسلامي المعاصر، تحرير: فتحي حسن ملكاوي، رائد جميل عكاشة، عبد الرحمن أبو صعيليك، (ط: ١، دار الفتح للدراسات والنشر، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن، عمّان: ٢٠١٤م).

ثانياً: الرسائل والأطاريح:

- **صالح بك، عمر سلهم.**

١. حوار الأديان اليهودية والمسيحية والإسلام في دراسات إسماعيل راجي الفاروقي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل ، كلية الآداب (٢٠٢٢).

- **محمد، أحمد صبحي.**

٢. الفكر التربوي عند إسماعيل الفاروقي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الشريعة الأردن (٢٠١٢).

ثالثاً: البحوث العربية والمعربة:

- **انواري، محمد عبدالرحمن.**

٢. الاستاذ الدكتور اسماعيل راجي الفاروقي ومساهمته في علم مقارنة الاديان، بحث منشور في المجلة البنغلادشية للفكر الاسلامي،(دت) ١٢/٩.

- **خورشيد، أحمد.**

٣. الإسلامي: تحت الطبع).

- **صديق، يوشاو.**

٤. إسماعيل راجي الفاروقي الاجتهاد، بحث منشور في كتاب: الإسلام والمعرفة مفهوم الدين عند الفاروقي في الفكر الإسلامي، تحرير : امتياز يوسف، ترجمة وتعليق: ناصر عبدالرزاق الملا جاسم(المعهد العالمي للفكر الإسلامي: تحت الطبع).

- **علي، عثمان فوزي.**

٥. التخطيط في ضوء القران الكريم، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العدد١١، ١٤٣٣هـ.

- **فينو، دعاء.**

٦. قراءات ومراجعات بين اسلامية المعرفة وإصلاح الفكر الإسلامي قراءة في كتاب إسلامية المعرفة تحرير الدكتور عبدالحميد ابو سليمان وكتاب الدكتور طه جابر العلواني: اصلاح الفكر الإسلامي، مجلة اسلامية المعرفة، العدد٤٨، ٢٠٠٧م.

رابعاً: المصادر الإنكليزية:

١. Shafiq, Muhammad, Growth Of Islamic Thought In North America Focus On Ismail Raji Al Faruqi (first Edition, Amana Publications: 1994 AC)

٢. Siddiqui, Atallah, Christian- Muslim Dialogue In The Twentieth Century(Macmillan Press, Great Britain: 1997 AC).

خامساً: المصادر الإلكترونية:

١. موسوعة المعارف البريطانية.Britannica.com

٢. موقع الشيرازيAlshirazi.com/world/article/2011/838.htm

سادساً: الوثائق:

وثائق مكتب التحقيقات الفيدرالي، نشرت بتاريخ: (٢٠٠٩/٦/١٧م)، حررت في (١٩٧٣/١١/٢٧م).

سابعاً: المقابلات الشخصية:

مقابلة شخصية مع البروفيسور ليونارد سويدلر، مدير معهد حوار الأديان. السليمانية، العراق، ٩ أذار(٢٠٢٤) أذن بالإشارة اليها.

sources and references:

First - Arabic and Arabized sources:

Perry, Donald.

1. Islam and modernity through the writings of the Islamic thinker Fazl al-Rahman, Translated by: Mirna Maalouf and Nisreen Nader, 1st edition (Arab Network for Research and Publishing, Beirut, 2013 AD).

Khan, Muhammad Ayoub.

2. Friends, not gentlemen, translated by: Omar Farroukh, (Lebanon Library, Beirut, 1968 AD).

Shanqeeti, Muhammad bin Al-Mukhtar.

3. The Best Muslim Minds of the Twentieth Century, 1st edition (Arab Research and Publishing Network, Beirut, 2016).

Ghadban, Yassin.

4. The Present of the Islamic World: Muslims Between Two Centuries, 2nd edition (Al-Resala Foundation, Beirut, 1997).

Farouqi, Ismail Raji.

5. Christian Ethics a historical and systematic analysis of its dominant ideas(Montreal, McGill University Press: 1967 AC);
6. Islamization of knowledge, principles and action plan, translated by: Abdel-Wareth Saeed, 1st edition (Dar Al-Research Al-Ilmiyyah, Kuwait, 1984).
7. The Islamic Formulation of the Social Sciences, 1st edition (International Institute of Islamic Thought, Herndon, 1989 AD).

Nashwan, Jamil Omar.

8. Education in Palestine from the Ottoman era until the National Authority in Palestine, 1st edition (Dar Al-Furqan, Amman, 2004).

-Youssef, Imtiaz.

9. Islam and knowledge, the concept of religion according to Al-Faruqi in Islamic Thought, translation and commentary: Nasser Abdul Razzaq Al-Mulla Jassim (International Institute of Islamic Thought: in press).
10. Al-Farouqi's letter to Professor F.F. Winett dated (3/20/1963) from Karachi; Quoted From: Yusuf, Introduction to: Book: Islam and Knowledge.
11. Al-Farouqi's letter to Dr. Myron Beament Smith, Chairman of the Islamic Culture Committee in Washington, dated: (10/11/1963 AD) from Chicago; The "Ismail Al-Faruqi Papers Collection" is preserved at the International Institute of Islamic Thought, Philadelphia; Quoted from: Youssef, Introduction: Book: Islam and Knowledge.
12. Al-Farouqi's letter to Dr. Myron Beament Smith, Chairman of the Islamic Culture Committee in Washington, dated: (10/11/1963 AD) from Chicago; The "Ismail Al-Faruqi Papers Collection" is preserved at the International Institute of Islamic Thought, Philadelphia; Quoted from: Youssef, Imtiaz, introduction to the book: Islam And Knowledge: The Concept of Religion according to Al-Faruqi in Islamic Thought Edited by: Imtiaz Youssef, translated

and commented by: Nasser Abdul Razzaq Al Mulla Jassim (International Institute of Islamic Thought: in press).

Second: Theses and dissertations:

Saleh Bey, Omar Selham.

1. Dialogue of Jewish, Christian, and Islamic religions in the studies of Ismail Raji Al-Farouqi, unpublished doctoral thesis, University of Mosul, College of Arts (2022).

Muhammad, Ahmed Sobhi.

2. Educational thought according to Ismail Al-Farouqi, Master's thesis, Yarmouk University, College of Sharia, Jordan (2012).

Third: Arabic and Arabized research:

- Anwari, Mohammed Abdulrahman.

1. Prof. Dr. Ismail Raji Al-Faruqi and his contribution to comparative religions, research published in the Bangladesh Journal of Islamic Thought, (dt) 9/12

-Khorshid, Ahmed .

2. Ismail Al-Faruqi as I knew him, research published within the book Islam and Knowledge The Concept of Religion according to Al-Faruqi in Islamic Thought, edited by: Imtiaz Yusuf, translated and commented by: Nasser Abdul Razzaq Al-Mulla Jassim (International Institute of Islamic Thought: in press).

.Zogby, James -

3.The theory of Ismail Al-Faruqi, the thinker and inspirer, research published in the book: Islam and Knowledge: The Concept of Religion according to Al-Faruqi in Islamic Thought, edited by: Imtiaz Yusuf, translated and commented by: Nasser Abdul Razzaq Al-Mulla Jassim (International Institute of Islamic Thought: in press).

-Friend, Yushao .

4. Ismail Raji Al-Faruqi Al-Ijtihad, research published in the book: Islam and Knowledge The Concept of Religion according to Al-Faruqi in Islamic Thought, edited by: Imtiaz Yusuf, translated and commented by: Nasser Abdul Razzaq Al-Mulla Jassim (International Institute of Islamic Thought: in press).

-Ali, Osman Fawzi.

5 .Planning in the Light of the Holy Qur'an, Journal of Islamic Sciences, University of Tikrit, Issue 11, 1433 AH.

-Fino, Dua.

6. Readings and reviews between Islamic knowledge and the reform of Islamic thought, a reading in the book Islamic Knowledge edited by Dr. Abdul Hamid Abu Suleiman and the book of Dr. Taha Jaber Al-Alwani: Reform of Islamic thought, Islamic Journal of Knowledge, No. 48, 2007.

Fourth: English sources:

1. Shafiq, Muhammad, Growth Of Islamic Thought In North America Focus On Ismail Raji Al Faruqi (first Edition, Amana Publications: 1994 AC).
2. Siddiqui, Atallah**,** Christian- Muslim Dialogue In The Twentieth Century(Macmillan Press, Great Britain: 1997 AC).

Fifth: Electronic sources:

1. Encyclopedia Britannica.britannica.com
2. Al-Shirazi website: alshirazi.com/world/article/2011/838.htm

Sixth: Documents:

1. FBI documents, published on (17/6/2009), done on (27/11/1973).

Seventh: Personal Interviews:

1. Personal interview with Professor Leonard Sweedler, Director of the Institute for Interfaith Dialogue. Sulaymaniyah, Iraq, 9 March 2024 Authorized to be referred to.